Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فأبو هلال – على سبيل المثال – يفرق بين "الصعود" و"الرقى" على أساس أن "الرقى أعم من الصعود" [ص19]. ويفرق بين الصفة بـ"رب" والصفة بـ"قادر" على أساس أن "الصفة بقادر أعم" [ص181]. ويفرق بين "الجمال" و"النبل" على أساس أن "الجمال" أعم [ص258] ويفرق بين "الألم" و"الوجع" على أساس أن "الوجع" أعم [ص 234].

ثم يلمس أبو هلال اختلاف الدلالة الشعورية واختلاف درجة الحدة بين الدوال المتقاربة: فالفرق بين "اليأس" و"القنوط" أن "القنوط أشد مبالغة من اليأس" [ص240]. والفرق بين "العذاب و"الألم" أن العذاب أخص من الألم، وذلك أن العذاب هو الألم المستمر"[ص234] والفرق بين "الفزع" و"الهلع" أن الفزع هو "انزعاج القلب بتوقع مكروه عاجل .. وأما الهلع فهو أسوأ الجزع" [ص237].

كذلك فإن أبا هلال يلمس الفروق التى تعكس جوانب أخلاقية فى دلالات الألفاظ، ومن ثم فهو يفرق –مثلاً– بين القول (يجب كذا) والقول (ينبغى كذا) على أساس "أن قولك: ينبغى كذا يقتضى أن يكون المبتغى حسنا سواء كان لازما أو لا، والواجب لا يكون إلا لازما"[ص221]. ويفرق بين "الرجاء" و"الطمع" على أساس أن "الرجاء لا يكون إلا عن سبب يدعو إليه ... والطمع ما يكون من غير سبب يدعو إليه .... ولهذا ذم الطمع. ولم يذم الرجاء"[ص239–240].

ولكن الاختلاف الواضح فى معالجة أبى هلال هو أنه لا يكتفى